

بالنبيل وذلك ان العسكر اقترب من حائط الطابق فكانت النبل قد اهلهم ولحقوا  
 المسلمون على ان يدخلوا حائطهم فلقوه ودمهم فلما اصيب لوليك الفوم من الصغار  
 بالنبيل وضع عسكره عند سيجه الدخا بالطابق اليوم فحاصره بضعا وعشرين  
 ليلة وقيل بضع عشرة ليلة ومعها امر ان من نساها احداهم المسله فوضعهما  
 تحتين فصيلا بينهما فلما سلمت فقبوا ابنا عمر بن امية ابن وهب بن متعب بن مالك  
 على صلاة ذلك مسجد وكان فيه سائرهم فمما زعمون لا تطلع الشمس عليهم يوما  
 من الدهر الا سمع لها تقيض فحاصره رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايامهم فمما لا يندل  
 وتر اموال النبيل ووصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتحقيق فيما ذكره من هشام  
 قال وهو اول من يحبه في الاسلام اذ كان يوم الشدخة عند جد الطابق  
 دخل نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت دبابه ثم حرقوا بها الجدار الطابق  
 لكي يوقه فارسلت عليهم فقبوا سلك الجدار حجارة النار فخرجوا من تحتها فزعمهم  
 بالنبيل فقتلوا منهم رجالا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع اعناقهم فوقع  
 الناس عليها فيطعون **وقيل** ابو اسفيان بن حرب والمخيرة ابن شعبة الى الطابق  
 فنادوا يا تقيفان امنونا حتى نكلمك فامنوا فادعنا فادعنا فادعنا فادعنا فادعنا  
 منهن ابنة ابي سفيان ليخبرن اليها رجلا فان عليهن النسب فاذن فيها ابن قال  
 لها الاسود بن مسعود بالاسفيان ويا مغيرة الاديك على خروجا جيتا له انقل  
 بني الاسود حيث علمت او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نال ابيهم وبين الطابق  
 بواد يقال له العقيق انطيس بالطابق مال ابعدهم اء ولا اشد مونة ولا ابعده  
 عمارة من مال بني الاسود وان حمر ان قطعه له وهو ابداءكم ما فليأخذ لنفسه  
 اولدعه لله وللرحم فان بيننا وبينه من القرابة ما لا يجهل فزعموا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تركه لهم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكره في كبرى  
 الله عنه وهو محاصر تقيفا يا بكر اى اريدت اى تعبته محاولة فذابتها  
 ديك فهاق ما فيها فاقال ما ظن ان ندمك منهم يومك هذا ما يزيد فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وانما لا يجر ذلك ثم ان خولية بنت حكيم السلمية امرأة عثمان  
 ابن مظعون قالت يا رسول الله اعطني ان فتح الله عليك الطابق حتى يادية بنت  
 عيلان او حتى الفارعة ابنة عقيل وكان من اجل نسا فقبوا فذكر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لهما وان كان لم يولد في تقيف يا حولة فخرجت خويلد فذكرت ذلك  
 لعمري بن الخطاب فحيا الله عنه فدخل عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حدثت  
 حدثت خويلد فزعمت انك قلته قال قد قلته قال او اذن فمهم يا رسول الله قال وقال

افلا اذن بالرحيل قال بل فاذن عمر بالرحيل فلما استقل الناس نادى عبد بن عبيد  
 الا ان يحيى تقيف يقول عبيد بن جصن ليل وادنه محبة كما يقال له رجل من المسلمين  
 فانك الله يا عيينة اجدح المشركين بالامتناع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 جيت بنصره قال والله في ما جيت لا اقل تقيفا معك ولكن اريدت ان يفتقر عبيد الطابق  
 فاصيب من تقيفوا جيت اقطبهما لهما تاديب جلا فان تقيفان ومناكب **وقيل** على قول  
 الله صلى الله عليه وسلم جيت في اقامته عليهم عبد الله فاسلموا واعظمه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فلما اسلموا للطابق يحكم نفر من في اولئك الصبي فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لهما وليك عتقا الله **واستشهد** بالطابق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني  
 عشر رجلا سبعة من قريش واربعة من الانصار ورجلان من بني ليدك **فانصرف** رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من الطابق حتى تزل الجحرة انه واليهما كان قد ربه هو اذن والولام  
 وقال له رجل من اصحابه يوم ظعن عن تقيف يا رسول الله ادع عليهم فقال اللهم اهد  
 تقيفنا ولهم **ثم** اتاهم وقد هوان بالجحرة انه وقد اسلموا كان معه من بني هاشم  
 اثنى من الذين راى والنساء من الابل والشاة والادوية ما عرفة فقالوا يا رسول الله ان  
 اصل وعشيرته وقداصا بقنا من البلاد ما لم تخن عليك فامن عليك من الله انك  
 وقام رجل منهم من عبد بن بكر فقال له زهير يكتي بالي هرر فقال يا رسول الله انما الخطاير  
 محال ذلك وخالانك وجواضنك اللاتي كن كلفنك ولوان كلفنا الصبر ابن ابي شمر  
 والذمان ابن المنذر ثم نزلنا من اجل ما نزلت به رجونا عطفه وهاجرت عينا وانت  
 خير ثم قال امنن علينا يا رسول الله في كرمه فانك المورث ورجوعه وينتظر  
 امنن على بيضة وتعاقتها اقدر **ففرقت** ما في دهرها غير  
 ايقنت لنكرب هتافا على حزن **على** قلوبهم الغما والغمر  
 ان لم ندر كهمو حمالا فلتشها **يا** ارحم الناس حلالا حجت  
 امنن على نسوة فذكرت تصنعها **اذ** فوك عملاء من محض الذكرك  
 ذانت طفل صغير فذكرت تصنعها **واذ** زينك ماتا فواتد  
 لا تجعلن لكن تتالت نعمات **هـ** واستبق منا فاننا نعرض  
 اننا نشكر للعمى وقد كفرت **وهذا** بعد هذا اليوم من حمر  
 فالبس الصغور قد كنت ترضعه **من** مهاذك ان الصغور ترس  
 انا نومل صغور منك تلبسه **هاذي** البرية ان نعمة وينصر  
 فاعرفنا الله عما انت لاهبه **يوم** القية اذ يهدى للظفر  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناؤكم ونساؤكم لب اليكم اموالكم فقالوا يا رسول الله

Copyright in University